تصريحات سباحي الأولمبياد تعيد الجدل حول تلوث مياه نهر السين: مذاق غريب

أدلى سباحو الألعاب الأولمبية الباريسية بشهادات صادمة عقب تجربتهم السباحة في نهر السين خلال مسابقات الألعاب الأولمبية الحالية، أعادت إلى الواجهة جدل قضية تلوث مياه النهر الباريسي ومدى قابليته لاستقبال مسابقات التريا ثلون الأولمبية. وكانت عمدة باريس آن هيدالغو قد حسمت الجدل مؤخرا، بسباحتها في النهر قبيل حفل افتتاح الألعاب.

و قالت لاعبة التريا ثلون البلجيكية جوليان فيرميولين إنها شعرت "بمذاق غريب لا يشبه بالطبع مذاق الكوكا كولا"، كما رأت "أشياء غريبة لا ترغب بتذكرها" أثناء سباحتها تحت جسر في نهر السين، في إطار مشاركتها في سباق 1500 متر في بداية السباق الثلاثي للنساء، الأربعاء الماضي.

كما تم تسجيل حالات تقيؤ فردية لبعض السباحين بعد السباحة في النهر، بينهم اللاعب الكندي في ألعاب الترايثلون تايلور ميسلاوشوك الذي حل تاسعاً في ترتيب السباق، والذي أفاد أنه تقيأ 10 مرات، وفقاً لصحيفة ديلي ميل البريطانية.

وتم تأجيل مسابقة التريا ثلون للرجال الأربعاء، قبل ساعات فقط من موعد انطلاقها، بعدما كشفت اختبارات جودة المياه في النهر عن مستويات تلوّث غير صحّية، الأمر الذي قوبل بالاستياء لدى المشاركين.

وألقى المدير الفني لاتحاد التريا ثلون الفرنسي بنجامان مازيلوم باللوم على الأمطار الغزيرة التي شهدتها باريس في الأيام الماضية، ما أدى إلى رفع مستويات التلوّث في النهر حيث تدفقت مياه الصرف الصحي غير المعالجة.

وواجهت ألعاب مسابقات الهواء الطلق تحديات أخرى لها علاقة بالمناخ وارتفاع شديد لدرجات الحرارة، التي بلغت 35 درجة مئوية في العاصمة في الأيام السابقة، ووضعت باريس نفسها في حالة تأهب، مما يؤثر على أداء الرياضيين.

وتعيد هذه الأحداث جدل تلوث النهر إلى الواجهة بعد أن حسمته آن هيدالغو بواسطة سباحتها في النهر للتأكيد على نظافة مياهه، وملائمته لاستضافة منافسات السباحة في إطار الألعاب الأولمبية الصيفية 2024.

يجدر الذكر أن الحكومة الفرنسية أنفقت ما يقرب من 1.4 مليار يورو في محاولة لتنظيف مياه النهر، من خلال تحسين البنية التحتية للصرف الصحي في باريس.